مختارات من الصحف العبرية

العدد 4179، 5-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

أطفال من غزة ينتظرون دورهم للحصول على طعام
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: يجب العودة إلى المفاوضات لإطلاق المختطفين 2
ناحوم برنيع: ربما تكون عملية خانيونس العملية البرية الأخيرة 3
عاموس هرئيل: المناورة العسكرية في جنوب القطاع تُشير: الهدف هو السنوار 6
أورنا مزراحي: حزب الله يعود إلى القتال ويعمل على إفشال أي تسويات لا تخدم مصلحته 11

أخبار وتصريحات

مسؤولون أميركيون يطلبون من مسؤولين في المؤسسة العسكرية مضاعفة كميات الوقود المخصصة للقطاع ومنع عنف المستوطنين 13
الوول ستريت جورنال: إسرائيل أعدت شبكة أنابيب لإغراق أنفاق "حماس" بمياه البحر 14
مقتل 404 جنود منذ بداية الحرب 15
النيويورك تايمز: سقوط صاروخ في 7 تشرين الأول/أكتوبر على قاعدة تحتوي على صواريخ نووية 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 5/12/2023

يجب العودة إلى المفاوضات لإطلاق المختطفين

- من مجموع 240 مختطفاً تحتجزهم "حماس" في قطاع غزة، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر حتى مرور 7 أيام من الهدنة الإنسانية من أجل استعادتهم، لا يزال هناك 137 شخصاً منهم في الأسر لديهم، وبالنسبة إلى الـ137 مختطفاً وعائلاتهم، يبقى "7 تشرين الأول/أكتوبر" مع كل فظائعه في ذروته، ومن واجب دولة إسرائيل أن تبذل كل ما في وسعها من أجل إعادتهم كلهم.
- منذ تجدُد القتال وعائلات المختطفين تطالب بالاجتماع بكابينت الحرب، لكن حتى الآن لم تلق هذه المطالبات جواباً ملموساً، وهو ما دفع ممثلي هذه العائلات أمس إلى عقد مؤتمر صحافي، اتهموا خلاله أعضاء كابينت الحرب برفض إطلاعهم على المستجدات المتعلقة بمستقبل المفاوضات من أجل تحرير أحبائهم، وهددوا بزيادة حدة احتجاجهم ضد الحكومة. وقالت ياعل أدير، والدة تامير أدير (38 عاماً)، الذي خُطف من كيبوتس نير عوز: "هذا التجاهل مشين، وإذا لم يلتقونا، فسنجلس على باب الكرياه حتى يجري ذلك."
- إن غضب العائلات وشعورها بالإحباط مبرَر، على الرغم من أن انهيار وقف إطلاق النار هو نتيجة انتهاك "حماس" للاتفاق، ومطالبتها بإعادة رجال بالغين قبل النساء المخطوفات. وتدرك العائلات جيداً أن عودة القتال في غزة مع وجود أحبائها هناك يزيد الخطر على حياتهم، ناهيك بأن شهادات الذين عادوا فعلاً منهم تُفاقم هذه المخاوف من الخطر الذي تشكله عودة قصف الجيش الإسرائيلي على حياتهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لا أحد في إسرائيل لا تهمه حياة المختطفين، ومع ذلك، فإن إطلاق سراحهم وُضع على رأس سلم الأولويات الوطني، وكهدف مركزي للحرب، فقط جرّاء الضغط الشعبي المطالب بتحريرهم. وإذا كانت العائلات قد تعلمت شيئاً من تجربتها القاسية، فهو ألاّ تكتفي بالتعاطف، وفعلاً، فقد أثبت نتنياهو مرة أُخرى أنه لا يفهم إلاّ بالقوة؛ ففي البداية، أعلن مكتبه أنه سيفحص إمكان تقديم موعد الاجتماع إلى يوم الأربعاء، ولاحقاً، أعلن أن الاجتماع كان سيُعقد أمس، ثم أعلن أخيراً أنه سيجري اليوم.
- يتعين على كابينت الحرب أن يتعهد للعائلات وكل المواطنين الإسرائيليين بأن إعادة المختطفين مهمة ستحتل الدرجة الأولى في سلم الأولويات الوطني. وإعادة كل الأولاد والنساء هي إنجاز ضخم وتشكّل عزاء كبيراً بالنسبة إليهم وإلى أحبائهم وكل المواطنين الإسرائيليين، ويجب ألاّ نتنازل، سواء بصورة رسمية أم ضمنية، عن طريق قرارات أُخرى بإعادة كل المختطفين، وبينهم الجنود.
- يتعين على إسرائيل العودة فوراً إلى طاولة المفاوضات كما دعا دانيال ليفشتس، حفيد يوخباد ليفشيتس الذي تحرر من أسر "حماس" بينما عوديد ليفشتس لا يزال في الأسر. ويجب أن تكون إسرائيل مستعدة لدفع الثمن من أجل إعادة أبنائها وبناتها إلى منازلهم، فالوقت ينفذ.

<u>ناحوم برنيع – محلل سياسي</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/5

ربما تكون عملية خانيونس العملية البرية الأخيرة

- إن العناوين التي برزت عقب الكلام الذي قاله رئيس الأركان مغلوطة، فالعملية البرية للجيش الإسرائيلي في خانيونس لن تكون مشابهة من حيث حجمها وقوتها للعملية البرية في شمال القطاع، قطعاً لا، وهذا هو وقت خفض التوقعات. إذا ألقينا نظرة جدية إلى الخيارات المتاحة حالياً، فسيقودنا هذا إلى استنتاج أن القتال البري في خانيونس لا يستطيع أن

يستمر أكثر من 10 أيام أو أسبوعين. وإذا كنا لم ننجح في تطهير مدينة غزة وضواحيها من المسلحين خلال 59 يوماً من الحرب، فكيف لنا أن نستطيع تطهير خانيونس وضواحيها خلال فترة أقصر بكثير؟ أضف إلى هذا أن اجتماع مليوني نازح (مليون ونصف المليون من شمال القطاع، و200,000 نازح جديد من خانيونس)، مع الضغط الأميركي، هما أمران يفرضان حدود العملية، بالإضافة إلى وجود خطر تبادل إطلاق النار هناك أيضاً. إن الثمن الذي ندفعه في هذا الشأن في شمال قطاع غزة مقلق للغاية، ويمكن أن تكبدنا منطقة خانيونس ثمناً مماثلاً.

- يحوم فوق كل نقاش يتعلق بالضغط الأميركي التهديد بأن هذا الدعم الأميركي للجيش الإسرائيلي يمكن أن يضعُف، وهو ما لم يحدث بعد، لكنه ممكن في الحقيقة، ويلقي بظلاله على كل قرار يتخذه الكابينت بشأن الخطة العملانية. ويشعر البيت الأبيض بالقلق بشأن تأثير صور الدمار في الناخبين الشباب وفي الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي، وعلى الرغم من ذلك، فإن الرئيس جو بايدن مصرّ على الوفاء بوعوده ومنح إسرائيل مساعدة بقيمة 14 مليار دولار، بالإضافة إلى دعمه السياسي والعسكري، لكن لم تجرِ الموافقة على هذه المساعدة بعد، فالجمهوريون في مجلس النواب والكونغرس يضعون شروطاً صعبة، جزء منها لا علاقة له بإسرائيل، والآن، جزء من الديمقراطيين أيضاً يضعون شروطاً لها علاقة مباشرة بسياسة إسرائيل إزاء الفلسطينيين.
- يرى البيت الأبيض أن إسرائيل متعنتة ومتهورة، فهي ترفض كل ما له علاقة بنقاش جدي لليوم التالي في قطاع غزة والفلسطينيين، ولا تبالي بقصفها المكثف للمدن في غزة، ولا تستجيب للتحذيرات من مغبة حدوث كارثة إنسانية. والمسألة هنا ليست "من الذي على حق في هذا الجدل؟"، بل "إلى أي حد تستطيع إسرائيل شد الحبل؟"، وهذا في الوقت الذي بات فيه اعتماد إسرائيل على الولايات المتحدة أكبر بكثير مما الحكومة مستعدة للاعتراف به.
- منذ يومين، ألقى وزير الدفاع الأميركي لويد أوستين خطاباً علنياً تضمن عبارة قاسية تتعلق بالحكومة الإسرائيلية، قال فيه: "عندما تدفع سكاناً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مدنيين إلى أحضان العدو، أنت تحول نصراً تكتيكياً إلى هزيمة استراتيجية." وأضاف: "لقد أوضحت هذا أكثر من مرة لزعماء إسرائيل. لديهم مسؤولية أخلاقية بحماية حياة السكان المدنيين في غزة، وهذه ضرورة استراتيجية." وقد نقلت نائبة الرئيس الأميركي كاميلا هاريس رسالة مماثلة في خطاب ألقته قبل أيام.

- إن التوغل البري في مداخل خانيونس هو جزء من المرحلة الثانية من الحرب، وبذلك، فقد سمح تراجع "حماس" عن الاتفاق بالاحتفاظ بـ15 امرأة مدنية في الأسر، إذ اقترحت الحركة أن تطلق بدل النساء مسنين، لكن إسرائيل رفضت، والذريعة الأساسية كانت أنها لن تسمح لـ"حماس" بتغيير الاتفاقات بسرعة. وعلى خلفية ذلك، طُرحت فكرة بديلة في الجيش الإسرائيلي؛ وهي استبدال المرضى بين المختطفين بأسرى فلسطينيين مرضى، وهي فكرة مثيرة للاهتمام، يمكنها أن تؤمّن يوماً أو يومين لتحرير المختطفين، لكن فرصها ضئيلة.
- وعلى افتراض أن العملية البرية في خانيونس ستنفَذ، فشبه مؤكد أنها ستكون العملية الأخيرة، ولا نستطيع توسيعها حتى رفح، فليس لدى النازحين مكان يذهبون إليه. إذاً، فالمرحلة الثانية للحرب التي بدأت بدخول شمال القطاع ستنهي قريباً في خانيونس.
- في الأمس (الاثنين)، تجمعت أعداد غفيرة من الناس في مستشفى ناصر في خانيونس، أكبر مستشفى في الجنوب (ووفقاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة، فقد استعاد مستشفى الشفاء في شمال غزة جزءاً من نشاطه)، وقد كان مستشفى الشفاء مركزاً للسيطرة لقادة كتائب "حماس" في شمال القطاع؛ فهل يقوم مستشفى ناصر بالدور عينه في الجنوب؟ والسؤال الكبير والمعضلة الصعبة: هل نهاجمه ونفتح جبهة مع البيت الأبيض والإعلام الغربي؟
- في نهاية مرحلة خانيونس، ستبدأ مرحلة المنطقة العازلة؛ أي إقامة منطقة أمنية بين غزة والغلاف، لكن لن تؤمّن هذه المنطقة كثيراً من الأمن، فالأرض ضيقة جداً، ومكتظة سكانياً. لقد أرادت إسرائيل أن تتدخل مصر والسعودية والدول السنية الأُخرى إلى جانب الولايات المتحدة في إدارة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القطاع وإعادة بنائه، لكن فرص حدوث ذلك ضئيلة ما دامت إسرائيل تنوي مواصلة تحرك الجيش الإسرائيلي في غزة. وفي الجيش، يتحدثون عن مستقبل غزة كما تحدثوا عن مدن الضفة الغربية بعد عملية السور الواقي [2002]، أي منطقة يديرها آخرون، لكن الجيش يتحرك فيها بحرية، لكن من الصعب تصديق أن دولاً أجنبية ستوافق على تعريض جنودها لخطر تبادل إطلاق النار.

- يكثر الحديث في مجلس الأمن القومي وفي الجيش الإسرائيلي عن اليوم التالي، لكن الخلاصات لا تُعرض على الكابينت، فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يرفض ذلك، والسياسة الداخلية تتغلب على الحاجة الأمنية، وربما المزاج العام لدى أغلبية الإسرائيليين جرّاء "الفظائع" في 7 تشرين الأول/ أكتوبر لا تتطابق مع متطلبات الواقع...

<u>عاموس هرئيل – المحلل العسكري</u>
هآرتس، 2023/12/5

المناورة العسكرية في جنوب القطاع تُشير: الهدف هو السنوار

- اليوم هو اليوم الـ59 للحرب في غزة، وقد تم أمس قصف منطقة تل أبيب الكُبرى، كما تم رصد إطلاق للصواريخ طوال اليوم على النقب الغربي، بالإضافة إلى أنه خلال ساعات ما بعد الظهر، رُصدت قذائف كانت قد أُطلقت على منطقة بئر السبع، وهو أمر نادر الحدوث في الآونة الأخيرة. إن مخزون صواريخ "حماس" آخذ في التضاؤل بعد شهرين من القتال، ويبدو أن التنظيم يستصعب الإطلاق من منطقة شمال القطاع، ويحاول أن "يقتصد في السلاح"، وذلك عبر تركيز القصف على مواقع استراتيجية في الجبهة الداخلية الإسرائيلية. لكن الخلاصة واضحة، "حماس" لا تزال تقاتل، ولا تُظهر أي إشارات عن نيتها التخلي عن سلاحها في الوقت المنظور.

- ويحدث هذا على الرغم من التقدم في العملية البرية؛ ففي شمال القطاع، تقوم الكتيبة 36 باحتلال متدرج لحي الشجاعية، وهي المنطقة الأخيرة التابعة لـ"حماس" التي لم تتم معالجتها برياً بعد. كما أن قائد الكتيبة المحلية لـ"حماس" وأغلب ضباطه قُتلوا خلال الضربات الجوية التي رافقت الخطوة البرية، بالإضافة إلى أن المقاومة الفلسطينية في الشجاعية ومخيم جباليا للاجئين، حيث تعمل الكتيبة 162، لا تستند إلى وحدات كبيرة ومنظمة، وإنما الذين ينشطون هناك هم خلايا صغيرة من المسلحين، يخرجون من الأنفاق ويحاولون مهاجمة قوات الجيش.
- إن الضرر الذي أُلحق بالقيادة العملياتية لـ"حماس" يتعمق، فقد قُتل نصف قادة الألوية لديها تقريباً، وتمت إصابة عدد مماثل من الضباط أيضاً. وفي الوقت نفسه، يبدو أن هناك نجاحاً عملياتياً متصاعداً في مجال إلحاق الضرر بمنظومة الأنفاق، على الرغم من أن أغلبها لم يُصب بعد، لكن الجيش يعمل الآن بصورة فاعلة أكثر من أجل تفكيكها، ويقلص بالتدريج قدرات "حماس" على نقل القوات من الشمال إلى الجنوب. وقد ادعى وزير الدفاع يوآف غالانت أمس أن "حماس" قريبة من نقطة الانكسار في شمال القطاع.
- أمّا في جنوب القطاع، فيبدو أن الخطوة العسكرية موجهة الآن إلى موقع مركزي واحد، وهو مدينة خانيونس ومخيم اللاجئين الملاصق لها. فمنذ بداية الحرب، تشير إسرائيل إلى أن قيادات "حماس" ويحيى السنوار يتواجدون هناك، ومن المؤكد أنهم تحت الأرض، كما أن الكتائب العملياتية المركزية للحركة تتواجد هناك أيضاً، وعددها 4، وتقريباً لم يصبها أي ضرر، ولا تبدو عليها أي إشارات استنزاف، وذلك لأنها لم تشتبك في قتال جدّي مع الجيش. وفي اليومين الماضيين، تشير مصادر فلسطينية إلى قصف جوي حاد في خانيونس، وحركة أولية للدبابات الإسرائيلية في شرق المدينة.
- قبل انهيار الهدنة، كان هناك حوار جاد بين إسرائيل والولايات المتحدة على مستوى سياسي وعسكري أيضاً، وذلك بشأن عمليات الجيش في خانيونس، وفي ظل انتقال مليون لاجئ فلسطيني تقريباً من الشمال نحو الجنوب، وقد تمركز كثيرون منهم في مدينة خانيونس ومحيطها. وتطالب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إدارة بايدن إسرائيل بتفهُم هذا الوضع والامتناع من قصف الأهداف جواً، كما حدث في بداية العملية البرية في الشمال، وضمان عمل الممرات الإنسانية من مصر بهدف نقل المساعدات الإنسانية. وفي الأيام القريبة، سيتضح ما إذا كانت إسرائيل فرضت على نفسها قيوداً، وإن كانت هذه القيود ستؤجل أو تصعب الخطوة البرية للجيش حول خانيونس.

- لا يبدو اختيار خانيونس صدفة، فمن الواضح أن الهدف من هذه الخطوة الإسرائيلية تشكيل ضغط على مجموعة محددة، متمثلة في السنوار ومجموعة القيادات حوله، فبعد الضرر الرمزي عبر رموز سلطة "حماس" في مدينة غزة، وهدم البنايات والمواقع ومكاتب الحكومة، توجد الآن محاولة للتأثير في القيادة. كما أن اقتراب القوات البرية من المدينة سيزيد من الخطر على المدنيين الفلسطينيين، ويصعب عملية نقل المساعدات الإنسانية، وقد طالب الجيش أمس سكان بعض الأحياء في شرق المدينة بالانتقال إلى غربها، لكن من غير الواضح إن كانت "حماس" ستسمح للسكان بالهرب من المنطقة، كما حدث في شمال القطاع. هذه خطوة سيكون على القيادة العسكرية والسياسية أن تديرها بتخطيط دقيق.
- في ظل الخطوات العسكرية، تغدو مأساة المخطوفين الموجودين في القطاع أصعب؛ فصحيح أنه تم تحرير 110 محتجَزين منهم في المفاوضات المتعبة والمستنزفة، لكن لا يزال لدى "حماس" 130 رهينة (بعضهم تم إعلان وفاته)، وتدرك عائلات الرهائن أنه لا يوجد وقف تام لإطلاق النار، وفي اللحظة التي عاد فيها الجيش إلى القتال، أصبح من الصعب إيقاف الآلة العسكرية المتطورة، وفي ظل المعارك وأوضاع الأسر الصعبة، فإن الخطر على حياتهم يتصاعد بصورة حادة. وفي الوقت نفسه، فإن العائلات رأت كيف يمكن للضغط الجماهيري الحاد أن يؤدي إلى تحرير 110 رهائن، بعد أن كانت في البداية تبدو أمراً خيالياً، وبالتالي، فإنهم لن يتراجعوا عن احتجاجاتهم، وهذا مبرَر.
- بعد جهود كبيرة، تم ترتيب لقاء اليوم بين ممثلي العائلات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكابينت الحرب، ومن المتوقع أن يسمعوا من نتنياهو أن الخطوة العسكرية تقرب إعادة الرهائن، ويمكن افتراض أنه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سيكون صعباً عليهم تصديق هذا الادعاء، فعملياً، تم تجميد المفاوضات، وأشك في أن توافق "حماس" على إجراء مفاوضات قريباً، من دون تغيير حقيقي في صورة القتال يرغمها على القيام بذلك.

- كلما امتدت الحرب، يبدو أن التفكير الإسرائيلي يتركز على الحاجة إلى إصابة السنوار، وهنا تكمن قضية رمزية، فهو المخطِط والقائد "لمذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر، لكن أيضاً هناك تحليل عملي بشأن تأثيره في صوغ النهج العدواني والقتالي لـ"حماس" ضد إسرائيل. ويخلُص التفكير في إسرائيل إلى أن إخراج السنوار والمحيطين به من الصورة سيسمح بتغيير موقف الحركة بشأن الاستمرار في القتال، لكن على الرغم من ذلك، فإنه يجب القول إن الطريق لتحقيق هذا الهدف غير واضح، فلدى إسرائيل ميل منذ سنوات إلى البحث عن "صورة نصر" رمزية لا تؤدي عادة إلى انتصار عملي في الحرب.
- تُضاف نقطة الضعف هذه إلى رفض نتنياهو الحوار مع الأميركيين بشأن ما سيحدث في اليوم التالي بعد هزيمة "حماس" (ومن غير واضح حتى الآن كيف سيتم تحقيق ذلك)، واصراره على أن السلطة الفلسطينية لن تكون جزءاً من الحل، وتحاول إدارة بايدن الالتفاف على هذه المشكلة عبر حوارات بشأن تغييرات في السلطة، إلاّ إن الأمور ليست شكلية، والرئيس، على عكس موقف جزء من المسؤولين الكبار في الإدارة، غير مستعد للمطالبة العلنية بوقف إطلاق النار، وذلك لأن خطوة كهذه يمكن أن تزعزع دعمه لعدالة حرب إسرائيل. والسؤال هنا: "هل سيلتزم هذا الموقف في حال باتت الحرب في الجنوب أكثر تورطاً؟"، وغياب الهدف الاستراتيجي الواضح للحرب يشكّل حالة من الضبابية للجيش، ويصعب التنسيق مع الولايات المتحدة، ويمكن أن يستنزف الصبر الدولي على خطوات إسرائيل في جنوب القطاع.

منافس عنيد ومتطرف

- لقد أعاد تجدد القتال في القطاع المواجهة في الحدود الشمالية إلى ما كانت عليه، فقد أعلن "حزب الله" أمس مسؤوليته عن 10 هجمات شنها ضد قوات الجيش على طول الحدود مع لبنان، وتخللها إطلاق قذائف وصواريخ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ضد المدرعات، ولا تزال إسرائيل تحاول تدفيع حزب الله الثمن عبر إصابة خلايا الإطلاق، لكن يجب الانتباه إلى أن أغلبية المصابين، كما يبدو، هم من أفراد الأمن التابعين للتنظيم، وأن عدداً قليلاً جداً منهم جزء من قوة "رضوان".

- لكن التطور الدراماتيكي الأكبر في المنطقة يرتبط بما يحدث في اليمن؛ إذ تتصاعد ضربات الحوثيين ضد الملاحة البحرية في بحر العرب والبحر الأحمر، وهذه لم تعد مشكلة إسرائيل وحدها، فعلى الرغم من أن المسيرات والصواريخ تم توجيهها نحو سفن ذات ملكية إسرائيلية جزئية أو غير مباشرة، فإنها ألحقت الضرر أيضاً بسفن أُخرى، وضمنها تلك التابعة للقوات الأميركية. وقد أعلنت شركة "تسيم" تغيير مسار السفن الخاصة بها، الآتية من الشرق الأقصى إلى إسرائيل، لتلتف حول أفريقيا. وهذه الضربات الحوثية يمكن أن تشوش على العمل في قناة السويس وترفع من تكلفة النقل البحري، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع ملحوظ في أسعار الاستيراد لدول كثيرة.
- لقد تحولت هذه الأزمة إلى مشكلة الولايات المتحدة، وعليها أن تتعامل معها في وقت ما، وأن تعزز اشتباكها المباشر مع الحوثيين، وهُم منافس عنيد ومتطرف من الصعب إخافته عبر زيادة الألم على الدولة الموجودة أصلاً في أسفل كل مقياس اقتصادي دولي. وهذا يمكن أن يكون مهمة مشتركة لتحالف دولي، وفي الوقت نفسه، آن الأوان لتتطرق الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى من يمول الحوثيين وحزب الله من دون أن يدفع أي ثمن لذلك؛ أي إيران.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أورنا مزراحي – باحثة في معهد دراسات الأمن القومي؛
عملت في الماضي برتبة مقدم في الجيش الإسرائيلي، ثم مركز الأمن القومي التابع لديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي
معهد دراسات الأمن القومي (INSS)، 2023/12/4

حزب الله يعود إلى القتال ويعمل على إفشال أي تسويات لا تخدم مصلحته

- رسّم تاريخ انتهاء هدنة الحرب الدائرة في قطاع غزة، في 1 كانون الأول/ ديسمبر، تاريخ تجدُّد الأعمال القتالية على الحدود اللبنانية. ووفقاً للمبدأ الذي وضعه حسن نصر الله بشأن العلاقة بين أعمال إسرائيل ضد قطاع غزة من جهة، وهجمات حزب الله ضدها من جهة أُخرى، فإن القتال على الجبهة الشمالية يستأنف من النقطة التي توقف عندها مع بداية الهدنة، وضمن السمات والحدود نفسها من ناحية الوسائل القتالية المستخدمة، والنطاق الجغرافي للأعمال القتالية، ولو بكثافة وقوة عاليتين هذه المرة. ويشير الأمر إلى إمكانات تصعيد إضافي في ضوء التزام قيادة الحزب مواصلة الضغط على الجيش الإسرائيلي في الشمال طالما يواصل الأخير حربه في قطاع غزة، كما أن ضرب حركة "حماس" على نطاق واسع سيؤدي إلى توسيع الحزب عملياته ضد إسرائيل.
- في الجهة الموازية، تتزايد الضغوط التي تمارَس على حزب الله من داخل الساحة اللبنانية، وذلك خشية جر لبنان إلى حرب واسعة النطاق، وهي ضغوط تتسق مع التحذيرات التي تأتي من جهات غربية فيما يتعلق بمواصلة الأعمال القتالية وتصعيدها. ويتجلى الاعتماد على قرار مجلس الأمن رقم 1701 في الساحة اللبنانية بصفته ركيزة لاستعادة الهدوء على امتداد الحدود، ويطالب المعارضون لحزب الله بتطبيق القرار بالكامل، وهذا يعني إبعاد حزب الله إلى ما وراء خط نهر الليطاني، ونزع سلاحه. في الوقت ذاته، تبدو واضحة الجهود التي تبذلها جهات دولية وإقليمية

للتأثير في حزب الله، وثنيه عن خوض حرب واسعة النطاق تؤدي إلى الإضرار بلبنان بصورة جسيمة.

- وردّاً على ذلك، يعمل حزب الله جاهداً على الحؤول دون التوصل إلى أي تسوية تمس بمكانته وحرية تحركه داخل لبنان وفي مواجهة إسرائيل. وتوازياً مع استمرار الحرب، يصر الحزب على التنسيق مع شركائه في محور المقاومة (وخصوصاً إيران وحركة "حماس")، كما يؤمن تقديم تعويضات للمدنيين اللبنانيين المتضررين من القتال مع إسرائيل، ويعمل على الحؤول دون تطبيق القرار رقم 1701 أو تبنّي تغييرات ينص عليها القرار، وتنطوي على إمكانات المساس بالحزب. كما يسعى إلى عرقلة جميع محاولات الوسطاء الخارجيين (لو دريان الفرنسي، وهوكشتين الأميركي، والمبعوثين القطريين والسعوديين) للدفع في اتجاه تبنّي حل يدمج تقديم حل لمسألة الفراغ السياسي في لبنان (مسألة انتخاب رئيس للجمهورية، التي يجري تأجيلها منذ أكثر من سنة) ومساعدة اقتصاده، باستعادة الهدوء على الحدود مع إسرائيل بالاستناد إلى القرار رقم 1701.
- من الزاوية الإسرائيلية، هناك حاجة في ظل غياب حل سياسي في المدى المنظور، إلى إعادة النظر في الاستراتيجيا التي يتبنّاها الجيش الإسرائيلي حالياً بشأن القتال ضد حزب الله، وهي سياسة تعتمد، بصورة أساسية، على الرد التناسبي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مسؤولون أميركيون يطلبون من مسؤولين في المؤسسة العسكرية مضاعفة كميات الوقود المخصصة للقطاع ومنع عنف المستوطنين

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/5

في إطار الضغط الأميركي على إسرائيل بعد استئناف القتال في غزة، التقى مسؤولون رفيعو المستوى في الإدارة الأميركية مسؤولين كباراً في المؤسسة الأمنية، وأوضحوا لهم أن عليهم مضاعفة كميات الوقود التي تدخل القطاع للحؤول دون تفشي الأمراض كالكوليرا والتسبب بكارثة إنسانية، كما طلبوا زيادة كميات الوقود المخصصة للقطاع من 60,000 ليتر إلى 120,000 ليتر، وفي المقابل، زيادة عدد شاحنات المساعدات الإنسانية.

أمّا الطلب الثاني الذي قدمه الأميركيون، فهو منع هجمات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأشار هؤلاء إلى أن الولايات المتحدة أعطت إسرائيل تفويضاً كي تعمل في المناطق ضد المسلحين، لكن في موازاة ذلك، عليها منع عنف اليهود ضد الفلسطينيين.

وعُرِف أن مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جايك سوليفان يفكر في زيارة إسرائيل هذا الشهر، ومواصلة المحادثات بشأن استمرار خطة القتال في القطاع وزيادة المساعدات الإنسانية وفي مسألة اليوم التالي للحرب. وذكر سوليفان في لقاء مع الصحافيين هذا المساء، أنه أجرى في نهاية الأسبوع محادثات مع نظرائه في إسرائيل ومصر وقطر ودول أُخرى، وبحث معهم التطورات الأخيرة.

وذكر أنه اجتمع بعائلات مواطنين أميركيين لا يزالون محتجزين لدى "حماس"، وقال لهم إن الإدارة تبذل كل ما في وسعها، وأن الرئيس يتدخل شخصياً من أجل إعادة المختطفين إلى منازلهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وسُئل سوليفان: "هل الولايات المتحدة راضية عن الخطوات التي تقوم بها إسرائيل للحد من إلحاق الأذى بالمدنيين في غزة؟"، فأجاب بأن الحكم في هذه المسألة سابق لأوانه، وأضاف: "لقد اتخذت إسرائيل خطوة غير عادية بالنسبة إلى جيش حديث عندما حددت بالضبط المنطقة التي ستجري فيها المناورة البرية، وطلبت من المدنيين إخلاءها." وأضاف: "نحن نعمل على تأمين دخول المساعدات الإنسانية، وتأمين كميات كافية من الغذاء والدواء والمياه، لكن هذا وضع له دينامية خاصة ونستمر في فحصه. من حق إسرائيل العمل ضد "حماس" التي لا تزال تطلق الصواريخ على مناطق مدنية، ومن حق إسرائيل الدفاع عن مواطنيها."

ووصل أمس وفد من البيت الأبيض برئاسة فيل غوردون، المستشار القومي لنائبة الرئيس كاميلا هاريس، في زيارة تستغرق يومين، سيزور بعدها السلطة الفلسطينية، وسيبحث في أمر اليوم التالي للحرب على غزة. ومن المنتظر أن يلتقي غوردون الرئيس هرتسوغ ورئيس مجلس الأمن القومي تسحي هنغبي ووزير الشؤون الاستراتيجية رون دريمر، بالإضافة إلى أنه طلب الاجتماع بوزير الدفاع غالانت.

وتجدر الإشارة إلى أن إصرار الإدارة الأميركية على مناقشة مسألة اليوم التالي للحرب يدل على عدم رضاها عن تهرُّب إسرائيل من مناقشة المسألة، ويريد الأميركيون أن يفهموا إلى أين تتجه إسرائيل، وإفشال مخططات لا يريدونها؛ كاحتلال سائر قطاع غزة.

الوول ستريت جورنال: إسرائيل أعدت شبكة أنابيب لإغراق أنفاق "حماس" بمياه البحر

"هآرتس"، 2023/12/5

ذكر تقرير نشرته صحيفة الوول ستريت (الاثنين) أن إسرائيل أعدت منظومة أنابيب لإغراق أنفاق "حماس" بمياه البحر، وأقامت هذه المنظومة في شمال القطاع، وهي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مؤلفة من 5 أنابيب قادرة على ضخ مئات الآلاف من الليترات من مياه البحر المتوسط، وخلال أسابيع، إغراق شبكة الأنفاق التي أقامتها "حماس" تحت الأرض.

وذكر التقرير أن إسرائيل لم تقرر بعد متى ستستخدم هذه المنظومة، بينما حذّر مسؤول في الإدارة الأميركية من أن هذه الخطة تشكل خطراً على البنية التحتية للصرف الصحي في القطاع، وكذلك على البناء، كما أن استخدام المياه المالحة سيضر بالمخزون الجوفي للمياه الحلوة.

واتضح أن إسرائيل عرضت تفاصيل المشروع على الإدارة الأميركية للمرة الأولى في الشهر الماضي، وأعرب عدد من المسؤولين الأميركيين أمام إسرائيل عن خشيتهم منه في أحاديث مغلقة. وعلى الرغم من ذلك، فقد أشار التقرير إلى أن مصادر أُخرى في الإدارة لم تعبر عن معارضتها لخطوة كهذه، وأضافوا أن الولايات المتحدة تؤيد تدمير الأنفاق. وقال مصدر غربي مطلع إن إغراق الأنفاق يمكن أن يستمر أسابيع، وسيجبر عناصر "حماس" على إخراج المختطفين لديهم.

وأضاف المصدر: "لسنا واثقين من فرص نجاح هذه الخطة لأنه لا أحد يعرف تفاصيل الأنفاق والأراضي التي تحيط بها." ولقد رفض مصدر في الجيش الإسرائيلي الإجابة عن أسئلة الوول ستريت جورنال، وقال: "الجيش يعمل على تدمير القدرات الـ'إرهابية' لـ'حماس' بشتى الطرق، عبر استخدام الوسائل العسكرية والتكنولوجية المتعددة."

مقتل 404 جنود منذ بداية الحرب

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/5

حتى صباح اليوم، بلغ عدد قتلى الجيش الإسرائيلي 404 جنود، بينهم 282 قُتلوا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر في اشتباكات مع المسلحين الفلسطينيين، و79 قُتلوا خلال العملية البرية في غزة. ومن هؤلاء 41 امرأة سقطت، سواء أكان ذلك خلال الدفاع عن المستوطنات أم ضمن إطار هيئة المدرعات، وفي الدفاع عن

الحدود وفي سلاح الجو والطواقم الطبية. كما شاركت النساء في القتال البري منذ بداية المناورة، وسقط عدد منهن خلال المعارك، كما وقع عدد منهن في الأسر.

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ حرب 1948 وحتى اليوم، قُتلت 141 امرأة في الحرب، وهو ما يشكل 2٪ من مجموع القتلى في حروب إسرائيل، بينما تشكل الخسائر بين النساء في الجيش الإسرائيلي في الحرب الدائرة الآن قرابة 10٪ من القتلى.

النيويورك تايمز: سقوط صاروخ في 7 تشرين الأول/أكتوبر على قاعدة تحتوي على صواريخ نووية

"هآرتس"، 2023/12/5

كشف تقرير نشرته صحيفة النيويورك تايمز أن صاروخاً أطلقته "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر أصاب قاعدة عسكرية تقع في وسط البلد، وهي سدوت ميخا، وتحتوي على صواريخ قادرة على حمل رؤوس حربية نووية، الأمر الذي أدى إلى اشتعال حريق في القاعدة. وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل لم تعترف قط بأن لديها سلاحاً نووياً، على الرغم من التقارير الأجنبية ومراكز الأبحاث التي تقول إن إسرائيل تحتفظ بكميات ضئيلة من هذا السلاح. وبحسب تقرير الصحيفة، فإن الصاروخ لم يعرض الصواريخ الموجودة في القاعدة للخطر، إنما أشعل حريقاً فيها.

وصرح رئيس برنامج العلوم النووية في اتحاد العلماء الأميركيين هانس كريستنسين للصحيفة أنه يقدّر وجود عشرات منصات إطلاق الصواريخ من هذا النوع في القاعدة، من طراز يريحو القادرة على حمل رأس حربي نووي. وفي رأيه، فإن هذه الرؤوس النووية محفوظة في مكان منفرد بعيداً عن القاعدة، ولذلك، فهي غير معرضة للخطر.

وهذه هي المرة الأولى التي تهاجم فيها منظمة "إرهابية" فلسطينية منشأة لها علاقة بالبرنامج النووي العسكري الإسرائيلي، وليس واضحاً إذا كان الفلسطينيون

يعرفون طبيعة الهدف الذي وجهوا إليه الصاروخ، وعندما سألت الصحيفة "حماس"، لم تحصل على جواب. ووفقاً لمعلومات السلطات الإسرائيلية، فقد تعرضت المنطقة التي تقع فيها القاعدة إلى وابل من الصواريخ في ذلك اليوم خلال ساعات معدودة، وليس معروفاً عدد الصواريخ التي اعترضتها القبة الحديدية، وعدد الذي لم يجرِ اعتراضه، والذي أصاب أحدها القاعدة.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 1967-2022

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – فى العديد من محطات نضالهم – الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

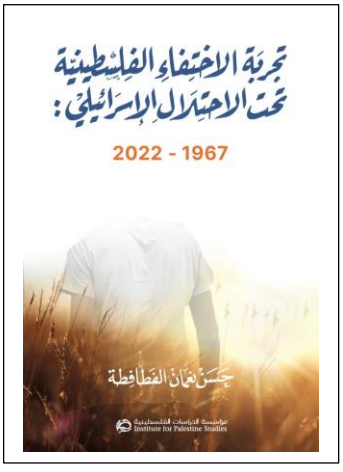

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر